

تفسير القرطبي {سورة الأنعام} 43{{ 082}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن تفصيلا لكل شيء. ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن - 00:00:00

الحمد لله الذي انزل لنا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل ودعاء لنا خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:00:35

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه الوصية وهذه الاوامر والنواهي هي جديرة بان لتأمل فيها ويمثل جانب الامر منها واجتنت جانب النهي لانها امور في حاجة الناس الى تمثلها - 00:01:05

الامر بعبادة الله بالاحسان للوالدين بعدم قتل الاولاد بعدم قتل النفس بعدم التطفيف امور الامة في حاجة ماسة الى تطبيقها والى اشاعة هذه الامور بينها لانها مما يسبب الازدهار والرفعة - 00:01:35

والرحمة والتآلف والقوة وعدم القيام بهذه الامور يقود مصالح الامة لذلك آآ يعني نحن الان لو نظرنا الى من اين يأتي الخل؟ نأتي الخل يأتي من انتهاك النواهي نهى انتهاك - 00:01:57

التخلف عن الاوامر وعدم امتثالها هذان للامران اكبر الخلل الذي يأتي للامة من المعاصي والمعاصي تكون بترك الواجب او بفعل الحرام لذلك حري بنا ان نتبع يعني ما الواجب علينا - 00:02:25

فنمثله ما الحرام فنتجنبه فان فعلنا ذلك ربنا كريم وقادر وعالم فهو كريم وهو قادر وهو عليم اذا النتيجة ما هي ان يغمر صاحب الاستقامة بكل خير وان يدفع عنه - 00:02:49

كل شر اذا من اراد الخير يتجه الى الله ومن اراد الحماية من الشر فليرتج الى الله وما عند الله ينال بطاعة الله يقول جل وعلا يعني وان هذا صراطي مستقيما - 00:03:16

بعد ان قال واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. يعني يأمرنا ربنا بان نقول الحق واذا قلت القول يدخل فيه الشهادة - 00:03:47

يدخل فيه الحكم يدخل فيه الاخبار بوصف السلعة يدخل في الوعد يدخل فيه الصلح يدخل في الاجرة اذا واذا قلتم كل ما يقال سواء كان بيعا او شراء او عقودا - 00:04:07

او صلحا او شهادة او اخبارا او صفة سواء كانت صفة مدح او ذم اذا قلتم ايش والله دين رائع ولو كان المقول عليه يا قربى اين اين الدين الذي في هذه المعاني؟ - 00:04:34

اين يعني النظام الذي يدعو لهذا السمو وهذا الرفق وهذا الحسن وهذا الجمال اذا حري بنا ان نعتز بديننا حري بنا ان ننضوي تحت ديننا حري بنا ان نبذل لديننا - 00:05:08

دين يقول لك واذا قلتم واذا قلتم فاعدلوا اي قول تقوله شهادة حكم بيع شراء وصف سلعة سواء ناجزة او في ذمة عقد بينك وبين غيرك اذا قلت فاعدل ولذلك - 00:05:27

قال احد الصحابة الذين تخلفوا انت ابوك كعب بن مالك قال ما ابتلي احد بالصدق مثلي قال حتى وردت اني ارضع اكدب نفسي فقيل

معه مرارة ابن الربيع وهلال ايوة. فقال هذان رجلان الصالحان - 00:05:55

قال ابتليت فلذلك لا اقول الا حق سواء قائلًا او اثرًا لا اتكلم الا بالحق لاني ابتليت عليه حتى اخبر الله قال حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت - 00:06:21

عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليك ثم تاب عليهم ليتوبوا قالوا من اكبر المصائب ان صاحب دومة الجندل ارسل لي كتاب سمعت ان صاحبك قالك فان كنت فاتني الينا نعزك. قال اخذت الرسالة ورميتها في التنور - 00:06:38

فدائما العدل احيانا والصدق يبتلى الانسان به لكن الانسان يقول الحق واذا قلت له اكنم منك في حالة الغضب او الرضاء. قال له اكتب او لا تكتب. والله لا يخرج من في - 00:06:59

الا حقا والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اذا نتعود على الصدق بالشراء في المواعيد وصف السلع في الاخبار ذي الشهادة في الحكم تعود على الصدق - 00:07:22

ولذلك ربنا عن الكذب يقول ولا تقفوا ان السمع والبصر والفؤاد كله لايك يعني دين رافع للاسلام الاسلام دين عجيب الحقيقة لذلك حري بنا ان نعطيهِ الوقت ان نتمثل - 00:07:49

ان نفهمه ان نعمل به ان ندعو الناس اليه ان نتجمل بالاسلام تجد بعض الناس يشتغل في شركة يقول لك انا اشتغل في شركة كذا لان الشركة هذي عشت تحمي اصحابها - 00:08:12

وتعطيهم رواتب جزيلة وتجعلهم يحترموا طيب انا اشتغل عند الله انا عبد لمن لله دخلت في دين من؟ دين الله. طيب كيف ما نتجمل به؟ وبعض المخلوقين يرتفع يقول لك انا اشتغل في شركة كذا انا في ادارة كذا - 00:08:29

انت عبد لله يا اخي اعتز وتجل وتضوي وتلتجئ الى الله فالله يحميك ويعطيك ما تريد اذا ولو كان القائل ذا قربى وبعهد الله اوفوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا - 00:08:49

ذلكم وصاكم به ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ولو كان المقول عليه ابنه اخاه اباك صديق ولو كان من اقرب الناس اليك وبعهد الله - 00:09:14

عهد الله هذا مختصر كل الشريعة ويدخل في دخول اولي ما بينك وبين شخص على عقد على الدين على الصلاة على امام عهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكروا - 00:09:41

لعلكم تتأملون ان هذه التشريعات لا يمكن تكون الا من الله لجمالها وحسنها. وكمالها وجلالها لا يمكن يأمر بهذا الا الخالق لحسنه. وجمالها. اما البشر فعاجزون والنظم التي يضعوها لا تحل شيئا - 00:10:08

فهي قاصرة على ان تحل او ان تدرك مصالح الناس اما الرب هو الذي خلق البشر فنظامه هو الذي يصلح ايش البشر لذلك كل سنة بعد سنة يظهر للناس جمال هذا الدين. وان ما يدعو اليه هو الذي فيه الانقاذ. وهو الذي فيه الاصلاح. وهو الذي فيه العدالة - 00:10:30

ثم قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وان هذا الذي كنت اتلوه عليكم طريقي مستقيم الاعوجاج فيه فاتبعوه اسلكوه ولا تتبعوا السبل بنيات الطريق - 00:10:55

خط خطأ وخط خطوطا وقال هذا الطريق العروة الوثقى يعني طرفها في يدك وطرفها في الجنة ما الذي يأخذ بنيات الطريق كما قال تعالى ايش سبل يعني الطرق التي تمشي وتقف - 00:11:23

ما توصلك والصراط المستقيم هو الشريعة وفي كل امر نحتاجه دعا هذا الدين الى الطريقة التي هي اقوى ان هذا القرآن يهدي للطريقة التي هي اقوى في التوحيد في البيوت - 00:11:47

في المعاملات في الأنكحة الشركة في التربية في تكوين الادارة في تكوين الجيوش. في تكوين العلاقات اذا ديننا وهو الطريق المستقيم يهدي ايش للتي يعقوب الطريق التي هي اذا وان هذا صراطي مستقيما - 00:12:13

الاعوجاج فيه فاتبعوه اسلكوه ولا تتبعوا بنيات الطريق فتفرق بكم عن سبيله كما قال تعالى في حق آآ الذي لا يتبع طريق المؤمنين للذي يلحق بما لا يسمع الا دعاء ونداء - 00:12:45

هذا الذي ينق هو الذي يدعوك وبعدين تسمع ويدعوك حتى يجعلك في فلاة فتهلك وهذا الطريق يمشي بك عن الجادة حتى يبعدك عن الطريق فتهلك خطوطا وقال هذه الطرق وهذا - [00:13:08](#)

كما انه خط خطأ وجعل الاجل خارج منه وان آآ يعني افكار الانسان وطمعه يعني حائط بيه ينفذ ولكن القدر سيأتيه كما قال حباله مبنوثة في سبيله ويفنى اذا ما اخطأته الحبال - [00:13:28](#)

اذا المنجاة والانقاذ والسلامة ان المسلم يتبع ايش صراط الله وان هذا الذي تلوته عليكم وبينته لكم صراطي منسوبي الي مقام صراط الله. قال صراطي ايوة الذي اخترته لكم بعدين قال فاتبعوا - [00:13:50](#)

اول هنا لما جاء اول كان فيه غيبة بعدين لما جا للصراط قال هذا صراطي بالنسبة اليه بالامتنان وللاهتمام ولاخذ الامر بالجدة والحيطة فاتبعوه امر للوجوب ولا تتبعوا السبل قلنا ان الشيطان اقسم - [00:14:25](#)

انه يضلنا قال فبعزتكم وقال فرآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم وكل واحد منا يأتيه الشيطان من الجانب الضعيف لان كل انسان عنده جوانب قوية وعنده جوانب - [00:14:54](#)

ضعف فيه منا من يحب المال في منا من يحب السمعة في منا من يحب الشهوة في منا من يحب النوم كل واحد منا له جوانب يضعف فيها فالشيطان دائما يأتي للانسان من الجانب ايش - [00:15:16](#)

الضعيف ويحاول ان يضرب في الجانب الضعيف ويبتعد عن الجانب القوي لانه يعرف انه ما يقدر يآثر فيه فالذي غير متعلم يقول لو الدين ما هو صحيح اصلا الدين هذا فيون الشعوب. الاقوياء يتسلطون على الضعاف. هل رأيت احدا - [00:15:37](#)

مات وحي اذا ما في دين فيضل ضعاف العقول الذين لا علم عندهم فاذا كان الانسان عنده قوة ايمان ولا يقبل الكفر يسوف به بالعمل يقول لما انت تعمل الان مشاريع للحفاظ - [00:15:59](#)

وللعلم ولإفادة الناس انت الان شاب اصبر حتى تطلع بيبك السن انت الان مشغول حتى تنهي هذا المشروع اللي عندك. يسوف بيه لعل يموت او ينشغل عن ايش؟ عن الخير. لذلك ربنا يقول استبقوا الخيرات. سابقوا. اذا اذا فكرت في الخير عمله على طول - [00:16:20](#)

بان تأتيك الاشغال وتأتيك الموانع يبدأ يسوف بك فاذا يعني هتكت حجب التسوييف ينظر يقول ما شاء الله يأتيك بالسمعة يأتيك بالرياء. يأتيك بالعدو يقول ما شاء الله الناس معجبة بكلامك ما شاء الله. ما شاء الله - [00:16:42](#)

الناس تفرح بكلامك الرياء ما شاء الله انت كل الحارة يذكروك بالصدقة وبالايعطاء ما شاء الله ان تتغاضى عن الناس ولا تكافى من الناس يدخلوا الرياء فيوقعه في الهلك يحبط عمله - [00:17:09](#)

اذا لم يقبل هذا اشغله بالمفضول عني الفاضل اذا اراد ان يزور اخا في الله اذا اراد ان يلقي محاضرة اذا اراد ان يصلح ذات بين اذا اراد ان يصل رحم يزور مريض يقول له مالك ومال الناس - [00:17:32](#)

في بيته للآخرين. خليك في بيتك لذلك ان الشيطان لكم عدو اتخذوا عدوا انما يدعو حزبه اكبر مقوم للوصول هذا الشيطان اذا ولا تتبعوا السبل الطرق التي يدعو اليها الشيطان - [00:17:50](#)

ويدعو اليها اتباع الشيطان ويدعو اليها اصحاب المعوقات لا تتبعها فانكم ان اتبعتموها اوقعتمكم ايش لكن كيد الشيطان ضعيف من تحت شرع الله واستقام الشيطان يخاف منه كما قال تعالى - [00:18:21](#)

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. انما سلطانه على الذين يتولون الذي يستقيم ويعمل بشرع الله ويكثر من ذكر الله الشياطين يخافون منه كما كان عمر عمر اذا سرق طريق الشيطان يخرج - [00:18:49](#)

ويسلك طريق اخره لان عمر كان ايش كان بايعها لوجه الله عمر من يوم ما دخل في الاسلام وهو لوجه الله قال نحن على حق قالوا نعم. راح واذن ذات قريش وضربته وضربهم - [00:19:13](#)

حتى سمي ايش؟ قال من يوم ما دخل الاسلام عمر الاسلام ونحن في عز من اراد ان تسكنه امه فليتبعني وراء هذا الواد. انا ذاهب للمدينة قالوا انه عمر - [00:19:36](#)

قال يعجبني الرجل اذا سيم خسفا ان يقول لا بملى فيه ذلك وكان جلاسه القراء اكثر ما يجالس القراء والشباب. ويقول الخير كله في

الشباب رضي الله عن الجميع. اذا - 00:19:56

ولا تتبعوا السبل فتفرقا بكم السبل عن طريق الحق ذلكم المتقدم وصاكم الله به لعلكم بالتفكر في او بتكره تعلمون صدق ما يدعو اليه وصحته ونفعه فتبادروا بالانتهاك ثم قال جل وعلا ثم اتنا موسى الكتاب تماما على الذي احسنه وتفصيلا لكل شيء - 00:20:16
ثم هنا اختلف فيها المفسرون بعضهم قال هذا ترتيب قصة على قصة وبعضهم قال ثم هنا بمعنى الواو واتينا موسى الكتاب تماما ايوه على الذي احسن للعلماء فيها ثلاثة اقوال - 00:20:55

هي على الذي احسن المحسن من بني اسرائيل او على الذي احسن موسى بعمله بطاعة الله واستقامه او على ما اكرم الله به الخلق احسن الله على خلقه بامتثالهم ايش؟ شرعه - 00:21:22
اذا على الذي احسن المحسن او موسى او الله جل وعلا ثلاثة اقوال نعم والذي رجح كثير من العلماء انه موسى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسنه موسى وقام به - 00:21:42

اذا واتينا او ثم ترتيب قصة على قصة لا يقصد بها الزمن وان ما يقصد به يعني هذي قصة وهذي قصة للبعد بين الامرين موسى بني اسرائيل الكتاب التوراة على الذي احسن موسى - 00:22:02
وقام به وتفصيلا لكل شيء مما تعرض له او امر ببيانه وهدي ورحمة لقوم يؤمنون اي في حال كونه هاديا وفي حال كونه رحمة لهم لقوم يؤمنون بان هذا الدين جاء من عند الله - 00:22:24

وانه وهدي ورحمة لعلهم بقاء ربهم يؤمنون اعطيناهم هذا لعل هذا الذي اعطاهم يكون يعني سببا في تصديقهم بيوم القيامة وما يكون فيه من الالوهال وسبق ان وصفنا يوم القيامة - 00:22:45
وخطورته وما يكون فيه وان هذه الامور التي يخوف منها ويحذر منها. وهذه الامور التي يرغب فيها. ونحن تحكى علينا في الدنيا لتكون سببا في نجاتنا لاننا نحن الان والحمد لله لا زلنا - 00:23:04

في دار الدنيا هذه اكبر نعمة اننا في الدنيا فلا نغتر فاننا اذا لم نعمل نكون من حزب الشيطان واذا اهتممنا ولم نغتر وعملنا بشرع الله كنا من حزب الرحمن - 00:23:24
فلم تتل ونعتبر ونجتنب الحرام ونلتزم بالواجب ونعلم ان ربنا قادر وكريم وعارم. قادر امره اذا اراد شيئا ان يقول له كريم وقال ربكم ادعوني لا تخفى عليه خافية وما تسقط من ورقة - 00:23:46

اذا ما الذي يريد العبد ما الذي نريد اذا فلنطع الله ولنعمل بشرع الله. ولنعطي الوقت لفهم ما شرع عقلنا لابد ان نعلم الاحكام التي اوجب الله علينا لان المسلم - 00:24:08
لا يسامح في جهل فروض العين المسلم لا يسامح في جهل فروض العين فلذلك لابد لنا ان نمثل الواو ونجتل بالنواهي وعند ذلك ما اردناه يعطيه ربنا لنا. لان الله قال ومن يتق الله - 00:24:30

قال ابن اسحاق منفذا من كل ضيق ان تتقوا اله يجعل لكم ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم وش والله ذو الفضل الزيادة العظيمة ونحن الان في مستقبل شهر كريم - 00:24:51
شهر كريم شهر رمضان شهر القرآن الذي انزل فيه القرآن فينبغي ان نغتني الفرصة وان نعرف ما الواجب علينا فيه. فنمتثل وما الحرام فنتجنبه ورمضان هذا بشيء اسمه الصوم وما فيش شيء اسمه الصائم - 00:25:20

وفي الشيء اسمه مصوم فيه. وفي الشيء مفهوم عنه لابد ان نعرف ما الصوم صفات في الصائم صفات في الوقت صفات في المصوم عنه فالصائم هو المسلم البالغ او المميز الصوم يصح من المميز - 00:25:44
ولو لم يبلغ هذا الصعي والمصوم فيه هو شهر رمضان والصيام لا يكون الا بعد ثبوت رمضان يثبت بالرؤية او بالشهادة باكمال عدة شعبان نراه او الشهود او شاهد عدل على الاقل او اكمال ثلاثين يوما - 00:26:13

الصيام عن الاكل والشرب والدماء ويلحق بذلك قول الزور والعمل به والحرام وكل شيء هذا من المفطرات المعنوية الصوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس مدة شهر رمضان لابد ان تبيت النية - 00:26:43

لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل هذا الشهر اذا العبد اجتهد فيه يغفر له ما تقدم من ذنبه. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:27:09](#)

صامه ايمانا بامر الله واحتسابا للاجر على الله والسنة لنا قيامه التراويح فمن يحفظ القرآن وينشط في البيت وصلاة التراويح في البيت افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا المسجد صلوا في بيوتكم. صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل - [00:27:34](#)

الا المكتوبة وسبب ورود هذا الحديث نفس التراويح ايها الناس اني رأيت مكانكم. ولولا اني خشيت ان تفرض عليكم فصلوا في بيوتكم فصلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة. اما اذا كان الانسان في بيته لا ينشط - [00:28:03](#) وينشغل وراء ان يصلي مع المسلمين ويسمع من المصلين امين وفيهم الصالح وفيهم المتقي وفيهم المستجاب الدعوة. ومن صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فلا غبار على ذلك وهذا خير. ايضا - [00:28:21](#)

اذا الذي لا ينشط للقيام في البيت يصلي مع المسلمين تراويح ويكثر من الفعل الخير الذكر الاستغفار الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان حينما يكون رمضان ويلقاه جبريل فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير - [00:28:42](#) اسرع من الريح المرسلة هذا الشهر نكثر من فعل الخير ونرفق ولا نغضب لان الصوم يغير مزاج الانسان وبعض الناس يعمل صفة لاجل الخير ويضارب لاجل انت تريد الخير تضارب - [00:29:08](#)

كثير من الناس بعد يوم العيد يوم الصوم الاول تجد مضاربات وسباب وشتائم انت تريد الخير كيف تبالي السفرة تريد بها ماذا تريد الاجر؟ وبعدين درأ المفاسد مقدم على جلب المصالح - [00:29:29](#) اذا لا يضارب واحد على ان يضع صفة او يعمل صدقة اذا رأيت اخاك مصر اترك له المحل واذهب الى محل اخر ولو تجعل الصفة خارج الحرم يا اخي لذلك ينبغي ان ان نهتم بانفسنا ولا نتضارب ونحن نريد الخير - [00:29:48](#)

ايوا فينبغي كل واحد ان يرفق بأخيه ولا يؤمن احدهم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ثم اننا ينبغي ان نبتعد عن المفطرات الحسية والمعنوية ونعجل الافطار ونؤخر السحور تعديل الافطار من السنة وتأخير السحور من السنة. والذي يأكل ويشرب بعد الاذان هذا لا ينبغي - [00:30:08](#)

لانه كان بين سحوره والاذان ما يقرأ القارئ ايوا خمسين اية ولذلك ينبغي للمسلم ان يجعل جزءا من الليل بين سحوره وبين امساكه اما اذا جاء الليل من ها هنا - [00:30:38](#)

ادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم. شف دقة تعبير الشرع وغروبة الشمس فقد افطر الصائم لانه قد يقبل ويدبر ولا تغرب الشمس. فاذا غربت الشمس جاء الليل - [00:31:02](#)

وهذا رمضان فرصة لقراءة القرآن لانه انزل فيه القرآن وفيه ليلة اجرها لا يعلمه الا الله الف شهر ليلة القدر خير تحرى في الاواخر في العشر الاواخر وفي كل رمضان - [00:31:21](#)

وارجع ليلة احدى وعشرون ثم سبع وعشرون كل واحد يتعرض له ويسأل الله العافية ويسأل الله التوفيق ويدعو لخوانه الذين لا مال لهم ينفق عليهم. ولا قوة يرد عنهم. يكثر من الدعاء - [00:31:42](#)

ان الله يعز الاسلام والمسلمين ويرفع من شأنهم ويوحد صفوفهم ويرحم موتاهم ويشفي مرضاهم فرج كربهم هذا الدعاء امر عجيب ومن لم يهتم بامر المسلمين وربنا كريم ونتفاعل بالخير نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - [00:31:59](#)

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. انه خير مسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:21](#)

هل يجوز عمل جراحير جراحة باخذ جزء من المعدة وذلك هل يجوز عمل جراحة باخذ شيء من اولئك لتحقيق لتخفيف الوزن اذا كان الطبيب يقول الوزن يضرك وانك ضروري تعمل جراحة لتخفيف الوزن - [00:32:43](#)

لانه ربما ضرك هذا امر يكون له وجه اما لانك تعمل جراحة لتخفف الوزن وللتجميل هذا ما اظن يجوز وانما الانسان يعني يخفف كلوا

واشربوا بحسب امرئ من الاكل يقمن صلب فان كان ولا بد - 00:33:08

نعم اما الذي يمتلئ بعدين طبعاً لازم يسمن وبعدين الانسان ليس محمول على ظهره وليس مأكول لحمه ينبغي ان يخفف الوزن وبعض الناس يزيد وزنها مرضاً ليس ليس لاجل الاكل ولذلك هذا الشهر الحقيقية يحاول الانسان ان يعتني - 00:33:32
بالطعام الذي يقوي ينشطه للعبادة ولا يكثر لان الاكثار يضر ولا ينفع ويهتم بالنوعية التي تكون مفيدة للجسم ولا تزيد الوزن نعم ويكون عنده ثقافة في الطعمة التي تفيد هل يجوز الزكاة للاخوات البنات المتزوجة البنت - 00:33:55
والام والاب والجد والزوجة لا تعطى له الزكاة والحواشي تعطى لهم الزكاة والمرأة المتزوجة مكفول النفقة ايوة فالاولى ان تعطيه لزوجها اذا كان فقيراً ينفق عليها وعلى ابنائها هل يجوز ان نعتمر على اقرباء المتوفين بعد عمرته لنفسه؟ نعم يجوز - 00:34:18
هل ما حكم ترك صلاة الوتر؟ لا ينبغي لا ينبغي للمسلم ان يترك الوتر فان اتى الفجر وصلي ولم يوتر يصلي في النهار اثنا عشر ركعة ولا وتر في النهار - 00:34:42

بعد صلاة الفجر لا يقبل وتر اما اذا اذن الاذان ولم توتر توتر اما بعد ان تصلي الفجر انتهى وقت الوتر. تصلي نافلة في النهار وهو الذي جعل الليل والنهار - 00:35:00

خلفة لمن اراد ان يتذكر خلفه اذا فاتك عمل في الليل اعمله في النهار. واذا فات في النهار اعمله في الليل وربنا كريم الاولى ان المصحف لا يمس لا على الا بوضوء. الاولى - 00:35:15
ايوا لا يمس الا المطهرون للعلماء فيها ثلاثة اقوال قول انه اللوح المحفوظ القول ان المطهر المسلم القول الثاني انه الذي على طهارة صغرى وكبرى والاولى ان المصحف لا يلمسه الا من هو متصل بالطهارة والصغرى والكبرى - 00:35:34
يعني لا جناب عليه وهو متوضى هذا الاولى وما يفعله كثير من المسلمين في المسجد بان يرسل الطفل الذي لا يميز لاختد المصحف هذا اقل ما يقال فيه انه خلاف الاولى - 00:35:56

لانه المصحف هذا هذا مصحف هذا كلام الله والذي لا يميز من الاطفال لا لا يسمح يترك يمسك المصحف. والذي يريد ان يعلم من الاولاد الاولى ان يعطى له جزء. الافضل - 00:36:14
ان يجزأ المصحف اجزاء ويعطى للطفل الذي عنده ستة سبعة ثمانية تسع الذي لا لا يميز يعطى له جزء من القرآن الاولى كما ان الغير الطاهر اذا اراد ان يقرأ القرآن الاولى له ان يأخذ جزءاً - 00:36:30
اقول الاولى هذا الاولى والافضل نعم يقول يريد ان يعمل عمرة عن ولده الميت. نعم يجوز ذلك يقول بالنسبة لاستعمال الجوال ظاهرة غير مرضية فانها تأخذ الجوال هذا نعمة من نعم الله - 00:36:47

لكن ينبغي ان نستعمله في طريق ما نؤذي الآخرين نستعمل في اصوات تكون غير محبة او محرماً او مشوشاً وان كنت في المسجد واحتاج اليه اضعه على الصامت واضعه على الهزاز - 00:37:11
ترد بالرفق وتعرف وان كنت تستطيع ان تستغني عنه لا تدخل بالجوال المنسي لان المسجد محل العبادة والجوال اكثر ما يكون فيه امور الدنيا والمسجد لا يصلح لهذه الامور. والرجل الذي انشد ضالته فقالوا له قل لا ردها الله عليك - 00:37:33
لا تنشذ الضالة ولا ينشد المسجد لقراءة القرآن وللصلاة وللذكر والاستغفار وللجلوس او لعمل شيء يعود الى الاخرة كعقد الزواج. لان هذا فيه عفة وفيه تكفير المسلمين وفي فوائد دينية مع الدنيوية فجاز عقد النكاح في المسجد وجاز بحث الامور التي تعم المسلمين عامة. اما واحد يبيع يشتري - 00:37:54

ويؤجر من واحدة امور الدنيا المحضة لا تكون في المسجد ذلك الجوال الاولى ان الانسان يتركه في سيارته او في بيته ويأتي للمسجد متفرغ للعبادة والاستغفار. فان كان صاحب اعمال - 00:38:23
او مسؤول اوله اعمال للمسلمين او لنفسه فيذهب بالجوال ويجعله على طريقة لا ياذي الآخرين. اما يخفض او يجعله بطريقة يعني ينهك على انه يتصل بك فترفع وتتصل برفق ولا نأذي بعض - 00:38:38
ونكون عندنا لباقة وفهم. وايضا الانسان اذا اخطأ لا نعالج الخطأ بخطأ اخر افرض ان الانسان وضع الجوال على اشياء لا تنبغي. طيب

الواحد الثاني هو اخطاء تأتي انت وتخطئ. بدل من يخطئ واحد يكون عندنا ايش - [00:38:57](#)

اثنين مخطئين او عشرة مخطئين هذا ما فيه فائدة خليه يخطئ يا اخي واتركه. واذا اردت تنبيهه بالرفق. ما تروح وتقعده الدنيا وتقهي ما عليه. وبعدين قد يكون بينكم ما لا ينبغي - [00:39:13](#)

بعدين اصبر يا شيخ يقول رجل يريد ان يتوب وعليه ذنوب كثيرة وكثيرة وحقوق للعباد وهو في بلد وهم في بلد اخر. فماذا يفعل وما هي الاعمال الصالحة التي يمحو الله بها الذنوب - [00:39:27](#)

اول شيء تتوب اركانها ثلاثة اولا تغلق وتنوي الا تعود هذا بيدك وتنوي وتندم وهذا ليس بيدك لكن من تمام التوبة وان عرفت اصحاب الحقوق توصل لهم حقوقهم. فان لم تعرفهم فخذ حقوقهم وتصدق بها رصيد على ذمتهم اذا جاءوا - [00:39:44](#)

يوم القيامة يريدون حقوقهم فتجد رصيدهم ممسوك لهم اخذت منه مية الف قل هذه مية الف صدقة لصاحبها الصدقة لوجه الله لصاحبها. فان جاء يوم القيامة يلبك فاذا هو رصيد موجود يأخذه - [00:40:11](#)

وان كنت تعرفهم اعطيهم امورهم وان كانت امور معنوية ولا تخاف من مشكلة اكبر تحللهم منها. قل له يا فلان لك حقوق علي معنوية اطلبك تسامحني بها وان كنت لا تخاف منه قل له انا قلت لك كذا او عملت لك كذا فارجو المسامحة - [00:40:31](#)

ولذلك ينبغي ان نتحلى البعض قبل يوم القيامة واذا كنت تخاف منه ادعو له اللهم اغفر لي ولمن ظلمتهم اللهم كل مسلم ظلمته بمظلمة فظله وارحمه واعف عنه وعافيه نعم نرجو الله السلامة والعافية - [00:40:51](#)

يقول كان جاي معتمر من القاهرة واحرمه من القاهرة في المطار ولما وصل جده قال لهم المسؤول عنهم نتوجه الى المدينة فاحلوا الاحرام يقول في الطريق المؤدي الى المدينة لطول الاقامة في المدينة فهل يجب علينا - [00:41:10](#)

فدية وما وهل النساء مثلنا في ذلك مثلنا في ذلك مثلنا النساء مثلنا في حكمهن المشكلة ان الانسان اذا دخل في الاحرام لا يفكه الا بواحد من ثلاث اي انسان يلبس الاحرام - [00:41:30](#)

يبقى محرم الى قيام الساعة الا بواحد من ثلاثة يطوف بالبيت يشترط عند قلة من العلماء ولكن قول قوي لبيك فان حبسني حابس حيث حبستني او حصر العدو خاصة للمرض وان قال جلة من العلماء بان المرض يحصر منه المحققون قالوا لا حصر الا بعدو - [00:41:56](#)

اذا هذه الامور الثلاثة هي التي يفك بها المسلم الاحرام اذا تلبس به لان المسلم اذا دخل في الاحرام لا يفكه الا بواحد من الثلاثة. لان الله قال واتموا الحج - [00:42:28](#)

والعمرة. فهم هؤلاء بقوا على احرامهم وان فكوا الاحرام اذا ان كانوا عملوا مفسد للاحرام يقضوا يعملوا هذه العمرة. الان يلبسوا الاحرامات ويلبسون فان كانوا عملوا عمرة يعني عملوا مفسد للاحرام يقضوا العمرة ويعتصروا عمرة جديدة - [00:42:42](#)

وان لم يعملوا مفسدا يقضوا العمرة ويذبحوا عن لبس الاحرام والتطيب والاشاء المهم ان المسلم اذا دخل في الاحرام ليس بيده ان ينزع الاحرام ما هو مثل الصوم قل لي انت امير نفسك - [00:43:09](#)

من دخل في الاحرام لابد من اتمامه واتموا ايش انت حججت مئة مرة تدخل في الحج واجب عليك الاتمام. دخلت في العمرة واجب عليك الاتمام فان اشترطت ما عليك شيء - [00:43:32](#)

تقول لبيك فان حبسني حابس خلاص اذا جاءك اي حبس تلبس ثيابك ولا شيء عليك لا دم ولا شي تشترط حديث ضباعة قالت اني اريد الحج ووجعه. قال اشترطي اشترطت وحجت وسلمت - [00:43:50](#)

فاذا طاف بالبيت تحلل فاذا جاء عدو ومنعه من الوصول الى مكة يتحلل يذبح حدي ويتحلل اما هو باختياره يلبس الاحرام ويدخل في الحج او العمرة ويقول انا وجدت زحام. انا تعبت ويتحلل. يبقى محرم الى ان يموت - [00:44:10](#)

وهو محرم ما ينزع الاحرام هو محرم. لانه عمل شيء لا يجوز له وتحلل تحلل غير باقي وهو باقع عليه الاحرام. ولذلك ينبغي لكل واحد منا اراد ان يدخل في عبادة ان يتعلم حكمها - [00:44:32](#)

يصرف مال ويصرف وقت ويفارق الاحبة والاطوان ويذهب لعباده ويذهب وهو جاهل هذا خور هذا خور هذا عجز. ينبغي للمسلم اذا

اراد ان يقوم بعبادة ان يعرف حكمها الحج اركانه اربعة - [00:44:49](#)

واجباته سبعة محظوراته سبعة له سنن وانداب. خمس ايام. يعني ينبغي لا قراءة الحج لا تتكلف منك اسبوع تتقنه في ثلاثة ايام اركان الحج اربعة عند الجمهور واجبات سبعة محظورات سبعة - [00:45:10](#)

او قريب من هذا وبعدين امور واضحة ينبغي للمسلم ان يتعلمها اما من كتاب وهو يأتي لشيخ يقول له انا اريد ان ندرس عليك الحد واحكام العمرة ويأتي للعبادة على بصيرة من امره ويأخذ الاجر كاملا - [00:45:32](#)

اما يذهب لا يعرف كثير من الناس لا يصل الى عرفة ويخرج من عرفة في النهار كثير لا يطوف ويدخل من ايش من الحجر ويكون الطواف فاسد. لان الله قال وليطوفوا بالبيت - [00:45:48](#)

فالذي يدخل من الحجر فسد طوافه لانه طاف بجزء من البيت يعني فينبغي لنا ان نهتم بدينا كما نهتم بدينا الواحد اذا اراد تجارة يسأل ويعمل ويعرف ما التجارة الطيبة وما هي اسباب الخسارة؟ طيب اذا اراد ايضا التجارة - [00:46:07](#)

مع الله يعرف البضاعة هذي ما صفاتها؟ وكيف تقبل عند الله هذه هذا العمل اجبت انه اذا كان عمل مفسدا للعمرة تجب عليه العمرة يكملها وبعتمر عمرة اخرى. واذا لم يعمل مفسدا - [00:46:30](#)

فهو الان باقي على احرامه يلبس الاحرامات ويعمل العمرة ويذبح شاة على الاقل نعم يقول اه نريد منك ان تعيد ما قلته بالامس عن اضاء البيان وهل تفسيره الشيخ هل هو مطبوع تفسيره للقرآن كامل - [00:46:48](#)

احسن الله اليك هو لم يكمل وصل فيه الى اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ووقف عند الحشر وكمله تلميذه فضيلة الشيخ عطية رحمة الله على الجميع - [00:47:11](#)

في مجلدين او ثلاث قلنا ان هذا التفسير في نقطتين. نقطة يبين القرآن بالقرآن والاية التي ليست لها اية مبينة لها لا يأتي بها. اضاء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن - [00:47:26](#)

اذا الاية التي ليست لها اية مبينة لها ليس من موضوع التفسير النقطة الاخرى الاية المبينة باسم المفعول اذا كانت تتعلق بالاحكام الفقهية التزم ان يأتي باقوال العلماء وبادلتهم ويناقشها ويرجح ما روجه الدليل - [00:47:43](#)

اما الابحاث اللغوية والبلاغية والاصولية والصرفية والتربوية والتوحيد والرد على اهل الكلام هذه تأتي عرضا في البحث ما هي من صلب الكتاب وانما صلب الكتاب اية لها اية مبينة لها تتعلق بالاحكام الشرعية يأتي بملاهب العلماء وبادلتهم ويرجح ما - [00:48:05](#)

والدليل بعد مناقشتها. نعم خليه خليه تقول هل درس في رمضان في نفس الوقت كما نرجو منكم او الاستمرار في التفسير حيث ان التفسير ربيع القلوب اذا كان لا نستطيع - [00:48:29](#)

الاستمرار في شرح التفسير ان شاء الله لعله يكون في التفسير لكن يمكن تغير الوقت على ما يكون اسهل يكون بعد التراويح. هل يجوز اخراج زكاة المال ملابس لا لا لا - [00:48:52](#)

لا تخرج زكاة المال ملابس الاموال انواع تجارات هذه تلحق عروض تجارة بالذهب والفضة ويخرج الذهب والفضة او النقود اللي هي قيمة الذهب والفضة. تجارة مزارع هذا فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر اذا بلغ خمسة اوسق - [00:49:07](#)

تجارة مثلا عندك مواشي وترعى ولا تصرف عليها في اربعين شاشات في خمس زوج صدقة في ثلاثين من البقر تبعه تبعه. وبعدين مبين هذا اذا اموال عروض تجارة مزارع وحيوان - [00:49:38](#)

فالحيوان والمزارع تخرج مما لا من نفسه والتجارة تخرج من اذا كان نبض عندهم شيء عند بعض العلماء فتخرج ذهب وفضة اثنين ونصف في المئة هذا الذي يظهر وينبغي للمسلم ان يخرج زكاته طيبة بها نفسه. وان لا يتيمم الخبيث ينفقه - [00:49:59](#)

ولا يرضاه الا اذا كان على نفسه فيه مضى ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه والذي يفعل ذلك الله يطهر ما له ويزكيه وينمي له. خذ من اموالهم صدقة نعم ونكتفي بهذا. نعم - [00:50:23](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:50:40](#)